

دراسة اقتصادية لتقييم عقد اتفاق إنتاج الخبز البلدى المدعم 82% لعام 2013

د. علاء الدين سعيد الشبراوي

د. أمل كامل عيد

باحث أول

باحث

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

يعتبر دعم رغيف الخبز البلدى هو المحور الأساسي لبرنامج دعم الغذاء في مصر، حيث بلغ متوسط دعم الخبز خلال الفترة 1970/1971 - 2012 حوالي 69.7% من إجمالي تكاليف دعم الغذاء والبالغ نحو 167.8 مليار جنيه، ويعتبر الخبز البلدى الغذاء الرئيسي لمعظم أفراد الشعب المصري وخاصة الطبقة الفقيرة ذات الدخل المنخفض حيث يحتوي علي مواد نشوية وبروتينية ومعنوية تمد المواطنين بنسبة كبيرة من احتياجاته من السعرات الحرارية، كما يتميز بأنه السلعة الوحيدة المدعمة المتاحة لجميع المستهلكين دون قيد حيث تستفيد منه كافة فئات المجتمع، والتي تتسم بثبات سعرها لفترة طويلة من الزمن.

وعلى الرغم من أن النظام الحالي لدعم الخبز البلدى يحقق فوائد ومزايا للفئات غير القادرة إلا أنه يعاني من بعض أوجه القصور، وهناك شبه اتفاق بين الحكومة والدوائر الاقتصادية المختلفة علي أهمية تحسين كفاءة النظام الحالي لدعم الخبز البلدى لتحسين مستويات استهداف الفئات الفقيرة وتقليل معدلات التسرب وخفض الفاقد الاستهلاكي، ولقد رأت الحكومة أن أحد أساليب التحسين أن توقع اتفاقا مع أصحاب المخازن لتحسين نوعية الرغيف المدعم لتقليل الفاقد منه، ولذلك تركز الدراسة علي تقييم قرار تطوير رغيف الخبز من خلال عقد الاتفاق الذي تم توقيعه بين كل من وزارة التموين والتجارة الداخلية (طرف أول) حيث تقوم بإنتاج الدقيق التموييني (دقيق القمح المخلوط) المحدد مواصفاته وأسعاره من قبل الوزارة من خلال شركات المطاحن التمويينية (قطاع عام- قطاع خاص) (طرف ثاني) وهو مرخص لها من الوزارة بإنتاج الدقيق البلدى التموييني استخراج 82% وتسليمه للطرف الثالث (أصحاب المخازن) وفقا للحصة التي تحددها وزارة التموين لكل مخبز، لاستخدامه في إنتاج الخبز البلدى المدعم استخراج 82%. ويعد صاحب المخبز هو الطرف الثالث الذى يتضمنه العقد والمرخص له بتشغيل وإدارة المخبز البلدى طبقا للاشتراكات اللازمة من الجهات الإدارية وذلك لإنتاج خبز بلدى مطابق للمواصفات والأوزان والأسعار المحددة وفقا للقوانين والقرارات المنظمة.

مشكلة الدراسة:

تسعى الحكومات المصرية المتعاقبة بصفة عامة ووزارة التموين بصفة خاصة إلى وصول الدعم إلى مستحقيه وبصفة خاصة دعم رغيف الخبز البلدى حيث يستفيد منه غالبية الشعب المصرى، لذلك دأبت وزارة التموين على دراسة أوضاع الدعم لرغيف الخبز من خلال وضع أسس واشتراطات لتنظيم عملية إنتاجه وتسويقه. لذلك قامت وزارة التموين بصياغة عقد إنتاج الخبز فى عام 2006 تلا ذلك وضع العقد الثانى فى عام 2013 بهدف تحسين نوعية الخبز وحل مشكلة الطوابير والسيطرة على ظاهرة تسرب الدقيق المدعم وبالتالي توصيل الدعم إلى مستحقيه. وسوف يتم التركيز على عقد إنتاج عام 2013، وعلى الرغم من كل الجهود المبذولة من قبل الدولة إلا انه توجد بعض الثغرات فى العقد المنظم للعلاقة بين أصحاب المخازن ووزارة التموين وشركات المطاحن التمويينية (قطاع عام- قطاع خاص) تعوق تحقيق الأهداف المنشودة.

أهداف الدراسة:

يهدف البحث إلى دراسة التكاليف الإنتاجية للخبز البلدى فى محافظة الإسماعيلية من خلال استبيان تم جمع بياناته من خلال عينة عشوائية لأصحاب المخازن البلدية، والتي تم تقسيمهم إلى فئتين إنتاجيتين حيث تتحدد السعة الإنتاجية للمخبز من قبل وزارة التموين وفقا لعدد السكان بالمنطقة التى يخدمها المخبز، كما يهدف البحث إلى مقارنة التكاليف الإنتاجية من خلال الاستبيان بالتكاليف الإنتاجية المحددة من قبل الوزارة والمتمثلة بحوالي 80 جنيها للجوال الواحد زنة 100 كجم. بالإضافة للتعرف على أهم السعات الإنتاجية التى يناسبها التكاليف المحددة من قبل الوزارة وبالتالي سوف تلتزم بكل بنود واشتراطات العقد المبرم ومن ثم سوف تقل ظاهرة تسرب الدقيق.

أسلوب الدراسة:

تم استخدام أسلوب التحليل الوصفي والكمي، وقد اعتمدت الدراسة بصفة رئيسية علي البيانات الأولية والتي تم جمعها من خلال الاستبيان بمحافظة الإسماعيلية حيث تم اختيار ثمانية مراكز هم مدينة الإسماعيلية، مركز الإسماعيلية، مركز أبو صوير، مركز القصاصين، مركز التل الكبير، مركز فايد، مركز القنطرة غرب، مركز القنطرة شرق لأصحاب المخابز، بالإضافة إلي البيانات الثانوية من وزارة التموين والتجارة الداخلية والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ووزارة المالية وغرفة صناعة الحبوب، وكذلك البحوث والدراسات المتعلقة بهذا المجال.

توصيف العينة:

بلغ عدد المخابز بأقسام محافظة الإسماعيلية 305 مخبز موزعة كالتالي 75، 35، 45، 39، 28، 41، 28، 14 مخبز بنسب 24.6%، 11.5%، 14.7%، 12.8%، 9.2%، 13.4%، 9.2%، 4.6% للمراكز الثمانية علي التوالي من إجمالي عدد المخابز لها، ويتبين من الجدول رقم (1) أن مخابز مدينة الإسماعيلية موزعة علي ثلاث مدن أول، ثان، وثالث بعدد 11، 50، 14 مخبز بنسب 14.7%، 66.6%، 18.7% علي الترتيب من إجمالي عدد المخابز بمدينة الإسماعيلية. كما أن المخابز الموجودة بمركز الإسماعيلية موزعة علي نفيشة، عين غصين، الضبعية، الشرطة، الفردان بعدد 23، 3، 6، 2، 1 مخبز بنسب 65.7%، 8.6%، 17.1%، 5.7%، 2.9% علي الترتيب من إجمالي عدد المخابز بمركز الإسماعيلية، بينما تبين أن عدد المخابز الموجودة بمركز أبو صوير موزعة علي النحو التالي المدينة، السبع آبار، المحسمة الجديدة، المستقبل، أبو صوير البلد، المناي بعدد 12، 4، 6، 6، 12، 5 مخبز بنسب 26.7%، 8.9%، 13.3%، 13.3%، 26.7%، 11.1% علي التوالي من إجمالي عدد المخابز بمركز أبو صوير، وأن عدد المخابز بمركز القصاصين موزعة علي المدينة، المحسمة القديمة، أم عزام، الوادي الأخضر، القصاصين القديمة، الشروق بعدد 10، 6، 6، 5، 8، 4 مخبز بنسب 15.4%، 15.4%، 12.8%، 20.5%، 10.3% علي التوالي من إجمالي عدد المخابز بمركز القصاصين، عدد المخابز بمركز التل الكبير موزعة علي المدينة، الظاهرية، أبو عاشور، العزيزية بعدد 16، 4، 4، 4، 4 مخبز بنسب 57.1%، 14.3%، 14.3%، 14.3% من إجمالي عدد المخابز بمركز التل الكبير، وأن عدد المخابز بمركز فايد موزعة علي المدينة، سرايوم، أبو سلطان، الفنارة بعدد 13، 10، 8، 10 مخبز بنسب 31.7%، 24.4%، 19.5%، 24.4% علي الترتيب من إجمالي عدد المخابز بمركز فايد، وأن عدد المخابز بمركز القنطرة غرب موزعة علي النحو التالي 9، 8، 4، 5، 2 مخبز بنسب 32.1%، 28.6%، 14.3%، 17.9%، 7.1% علي التوالي من إجمالي عدد المخابز بمركز القنطرة غرب وهم علي الترتيب المدينة، أبو خليفة، النصر، الرياح، البياضية، أن عدد المخابز بمركز القنطرة شرق موزعة كالتالي 8، 4، 1، 1 مخبز لكلا من المدينة، الأبطال، التقدم، جبلانة بنسب 57.2%، 28.6%، 7.1%، 7.1% علي التوالي من إجمالي عدد المخابز بمركز القنطرة شرق كما بالجدول رقم (1).

نتائج الدراسة:

تطور برامج دعم الغذاء في مصر:

بدأ الدعم المباشر يظهر في ميزانية النفقات العامة للحكومة خلال عقد الخمسينات ولم تتجاوز قيمته في عام 1960 حوالي 9 مليون جنية، وكان يتناول عدة سلع قليلة أهمها الخبز ودقيق القمح، والسكر والزيت، وكبروسين البطاقات، وتتولي الدولة تسليم هذه السلع إلي المستفيدين من البرنامج بأسعار محددة لا تتأثر بتكاليف الإنتاج أو الاستيراد، هذا ولم تحدث سوي زيادة طفيفة علي تلك الأسعار منذ الخمسينات بالرغم من أن بعضها قد تضاعف سعر تكلفته عدة مرات، حتي بلغت قيمة الدعم في عام 1971/70 حوالي 42 مليون جنية.

أبتداءً من عام 1973 حدثت طفرة في الأسعار العالمية للسلع الغذائية وغيرها نتيجة ارتفاع أسعار البترول بشكل غير مسبوق نتيجة قيام حرب أكتوبر وضبط تصدير البترول من المصادر العربية، ولقد ترتب علي ذلك ارتفاع أسعار السلع الصناعية والزراعية خاصة أسعار الحبوب الأمر الذي أدى إلي ارتفاعات متتالية في قيمة الدعم.

جدول رقم (1) إجمالي عدد المخازن في كل مركز بمحافظة الإسماعيلية 2013

عدد المخازن	المركز	عدد المخازن	المركز
28	التل الكبير	75	مدينة الإسماعيلية
16	المدينة	11	أول
4	الظاهرية	50	ثان
4	أبو عاشور	14	ثالث
4	العزيزية		
41	فايد	35	مركز الإسماعيلية
13	المدينة	23	نفيشة
10	سرايوم	3	عين غصين
8	أبو سلطان	6	الضبيعية
10	القنطرة	2	الشرطة
		1	الفردان
28	القنطرة غرب	45	مركز أبو صوير
9	المدينة	12	المدينة
8	أبو خليفة	4	السبع آبار
4	النصر	6	المحسمة الجديدة
5	الرياح	6	المستقبل
2	البياضية	12	أبو صوير البلد
		5	المناييف
14	القنطرة شرق	39	القصاصين
8	المدينة	10	المدينة
4	الأبطال	6	المحسمة القديمة
1	التقدم	6	أم عزام
1	جلبانة	5	الوادي الأخضر
		8	القصاصين القديمة
		4	الشروق
111		194	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من إدارات التموين بمحافظة الإسماعيلية الاستبيان الخاص بالدراسة.

هذا ويوضح الجدول رقم (2) تطور قيمة دعم الغذاء خلال الفترة 1971/70 - 2012، حيث يتبين:

- أنه ولأول مرة تجاوزت قيمة دعم الغذاء مليار جنية، كان في عام 1981/1980، حيث بلغت قيمته 1.09 مليار جنية تمثل حوالي 31.6 مرة من قيمة الدعم المنفق عام 1971/70 أي خلال عشر سنوات فقط.
- بلغت قيمة دعم الغذاء عام 1991/90 حوالي 2557 مليون جنية أي حوالي 2.6 مليار جنية وهي تمثل نحو 2.3 مرة من ميزانية 1981/80.
- ابتداء من عام 2006 بدأت قيمة دعم الغذاء تتخطى حاجز 10 مليار جنية (11.8 مليار جنية)، لتصل عام 2010 إلي حوالي 20 مليار جنية مصري، ثم ارتفع عام 2011 إلي 26.1 مليار جنية، ثم انخفض إلي 19 مليار جنية عام 2012.
- يتبين من نفس الجدول أن دعم الغذاء يركز بصفة رئيسية علي الخبز ودقيق القمح المدعم، فهو يمثل خلال الفترة (1970-2012) علي هذه السلعة الهامة نحو 69.7% من قيمة الدعم، يليها دعم السكر بنسبة 12.4%، ثم الزيت بنسبة 14.7%، ثم يأتي في الترتيب الأخير السلع الأخرى التي تظهر في الميزانية بشكل منقطع ومنها الأرز والشاي والمكرونه وغيرها بنحو 3.2% فقط .

جدول رقم (2) تطور قيمة دعم الغذاء خلال الفترة 1971/70- 2000/2012
بالمليون جنية

الجملة	سلع أخرى	زيت الطعام	السكر	الخبز والدقيق	السنوات
34.6	2.5	0.8	10.4	20.9	1971/70
423.7	69.8	72.2	20.8	260.9	1975
1094.3	360.1	125.4	97.8	511	1981/80
1982	1006.1	331.5	195.7	448.7	1986/85
2557	334	600	368	1255	1991/90
3129	0	629	652	1848	1996/95
3989	0	770	658	2561	2001/2000
4286	0	757	634	2895	2002
4838	0	755	633	3450	2003
8441	2826	760	635	4220	2004
8500	0	930	830	6740	2005
11800	0	1230	1120	9450	2006
14010	0	1520	1920	10570	2007
16510	0	960	1890	13660	2008
21150	0	3180	3150	14820	2009
19970	0	3410	350	16210	2010
26075	650	3500	4600	17325	2011
19000	100	5100	3000	10800	2012
167789.6	5348.5	24630.9	20764.7	117045.5	الجملة
9321.644	297.1389	1368.383	1153.594	6502.528	المتوسط
100	3.2	14.7	12.4	69.7	%

المصدر: الهيئة العامة للسلع التموينية- وزارة التجارة والصناعة- بيانات غير منشورة.

متوسط نصيب الفرد من رغيف الخبز البلدي المدعم:

يتضح من بيانات الجدول رقم (3) لمتوسط نصيب الفرد من أرغفة الخبز المدعم بمدن ومراكز محافظة الإسماعيلية أن متوسط نصيب الفرد بالمحافظة بلغ حوالي 2.98 رغيف/يوم، حيث تبين أن مدينة الإسماعيلية الأعلى من حيث عدد السكان بنسبة 30.8% من إجمالي عدد السكان للمحافظة وأن نصيب الفرد بها بلغ 3.5 رغيف/يوم، بينما كان أعلى مركز من حيث نصيب الفرد من أرغفة الخبز مركز التل الكبير بحوالي 3.97 رغيف/يوم وبلغ عدد السكان نحو 5.6% من إجمالي عدد السكان للمحافظة، وأن أدنى مركز من حيث عدد السكان بحوالي 4.4% من الإجمالي بمركز القنطرة شرق وبلغ نصيب الفرد نحو 3.21 رغيف/فرد.

ومما سبق يتبين أن هناك عدم عدالة في توزيع الدعم بما يتناسب مع عدد السكان ولذلك يجب النظر في خريطة توزيع الدعم الموجه بما يتناسب مع عدد السكان بكل مركز حتى تتلافى مشكلة الطوابير، من خلال عدالة التوزيع بالنسبة لحصص الدقيق والكثافة السكانية.

جدول رقم (3) متوسط نصيب الفرد من الدعم الموجه لرغيف الخبز بمراكز محافظة الإسماعيلية خلال عام 2012

المخابز البلدية						عدد السكان	المدينة أو المركز
نصيب الفرد رغيف/ يوم	إجمالي الخبز المنتج + الإضافي رغيف/يوم	الخبز الإضافي رغيف/يوم	الخبز المنتج رغيف/يوم	عدد المخابز	%		
3.5	1153737	-	1153737	73	30.8	327296	مدينة الإسماعيلية
3	335850	73500	262350	33	10.3	109311	م. الإسماعيلية
2.16	369150	65000	304150	45	16	170156	م. أبو صوير
2.74	302300	46000	256300	39	10.4	110658	م. القصاصين
3.97	235100	14000	221100	28	5.6	59255	م. التل الكبير
2.9	354800	49000	305800	41	11.5	122592	م. فايد
2.34	273950	49000	224950	28	11	117514	م. القنطرة غرب
3.21	150850	20500	130350	14	4.4	47107	م. القنطرة شرق
موزعة علي جميع أنحاء المحافظات			134000	-	-	-	مجمع المخابز
موزعة علي جميع أنحاء المحافظات			150000	1	-	-	مجمع القوات المسلحة
2.98	3175737	317000	3142737	302	100	1063889	الإجمالي

المصدر: وزارة التموين والتجارة الداخلية، إدارة المخابز، المكتب الفني، بيانات غير منشورة، الإسماعيلية.

التقييم الاقتصادي لعقد الاتفاق لإنتاج خبز مدعم 82%:

يلجأ أصحاب المخابز إلى بيع جزء من حصة الدقيق المخصصة للمخبز لإنتاج الخبز البلدي المدعم حتى يتمكن من دفع تكاليف تشغيل المخبز وهي بدون شك أكبر بكثير من التكاليف المحددة من قبل الوزارة، هذا بالإضافة إلى رغبته تحقيق قدر من الأرباح والذي قد يكون مغالى فيه من بعض أصحاب المخابز لذلك تتباين كميات الدقيق المهربة من مخبز لآخر، لذلك لجأت وزارة التموين بداية من عام 2013 إلى وضع عقد ينظم عملية إنتاج الخبز البلدي تمثل وزارة التموين والتجارة الداخلية الطرف الأول، ويتمثل الطرف الثاني في مطاحن قطاع الأعمال والقطاع الخاص وهو الطرف المسئول عن صرف الدقيق البلدي للمخابز، ويمثل صاحب المخبز الطرف الثالث وهو المسئول عن عملية تصنيع رغيف الخبز البلدي المدعم. وقد نص العقد المبرم على دفع تكلفة التصنيع بواقع 80 جنيها/ جوال زنة 100 كجم لصاحب المخبز تتمثل في حصول صاحب المخبز على قيمة الخبز المنتج من الجوال الواحد والبالغة 55 جنيها وهي قيمة إنتاج 1100 رغيف وهي عدد الأزرعة المصنعة من الجوال الواحد وفقا للوزن والمواصفات المحددة من قبل وزارة التموين. وقد تم تحديد سعر جوال الدقيق بحوالي 282.6 جنيها/ جوال زنة 100 كجم على أن يقوم صاحب المخبز بدفع قيمة حصة الدقيق المخصصة له كتأمين مرة واحدة فقط حتى يتسنى للوزارة خصم قيم الدقيق في حالة المخالفات لشروط إنتاج الخبز البلدي المدعم والمنصوص عليها في العقد المبرم، ثم يتم صرف الدقيق بعد ذلك مجانا لأصحاب المخابز.

أ- تكلفة إنتاج الجوال زنة 100 كجم وفقاً للعقد :

يتضح من بيانات الجدول رقم (4) وجود فئتين من المخازن بمحافظة الإسماعيلية وفقاً لحصة الدقيق الواردة إلى المخبز، وهما أقل من 10 جوال، (11-20) جوال، كما أن تكلفة التصنيع ثابتة وهي 80 جنية/جوال وفقاً لعقد الاتفاق بين الوزارة وصاحب المخبز علي أن تدفع الحكومة 25 جنية/جوال، وهي الفرق بين 80 جنية تكلفة التصنيع و55 جنية ثمن بيع 1100 رغيف. ويتبين أن الدولة تتحمل حوالي 2.27 قرش/رغيف في عملية التصنيع فقط، أما تكلفة الدقيق وهي 282.6 جنية/جوال زنة 100 كجم تتحملة الدولة بالكامل بواقع 25.7 قرش/رغيف، وبالتالي تبلغ تكلفة إنتاج الجوال زنة 100 كجم حوالي 362.6 جنية/جوال أي حوالي 32.96 قرش/رغيف، كما يوضح نفس الجدول أن أعباء الدولة (الدعم) يصل إلي حوالي 307.6 جنية/جوال أي حوالي 27.96 قرش/رغيف (في حالة بيع الرغيف بسعر خمسة قروش).

كما يتبين من الجدول السابق أيضاً أنه في حالة رفع سعر الرغيف إلي عشرة قروش سوف تبلغ قيمة إنتاج الجوال زنة 100 كجم حوالي 110 جنية، وبذلك تكون تكلفة إنتاج الجوال 252.6 جنية/جوال أي حوالي 23 قرش/رغيف أي أن الفرق بين السعرين يصل إلي 30 جنية/جوال أي حوالي 2.7 قرش/رغيف وبذلك في هذه الحالة لا تتحمل الدولة قيمة 25 جنية/جوال والمتمثلة في فرق تكلفة التصنيع والبالغة 80 جنيهاً.

ب- تكلفة إنتاج جوال زنة 100 كجم للمخبز البلدي وفقاً لنبود التكاليف بمحافظة الإسماعيلية:

يوضح جدول رقم (5) أن متوسط تكلفة التشغيل لتصنيع جوال دقيق زنة 100 كجم لإنتاج الخبز البلدي 82% وفقاً للاستبيان بلغت نحو 86، 100 جنيهاً للفئتين الإنتاجيتين (11-20)، أقل من عشرة أجولة علي التوالي، وبمقارنة متوسط تكاليف التشغيل الواقعية من خلال الاستبيان بمتوسط التكاليف التي حددتها الوزارة يتبين أن أصحاب المخازن في الفئتين الأولى والثانية يحققون خسارة قدرها 6 جنيهاً، 20 جنيهاً علي التوالي، ومن ثم فإن أصحاب المخازن في هاتين الفئتين لن يلتزمون بالشروط الموجودة بالعقد المبرم بين الوزارة وأصحاب المخازن، أي أن الوضع الحالي والمتمثل في ظاهرة تسرب الدقيق وسوء جودة الخبز لن تتغير، ومن ثم لا بد من اتخاذ إجراءات أخرى لحل هذه المشكلة. ويوضح الجدول رقم (6) عدد المحاضر التي حررت للمخازن بمراكز محافظة الإسماعيلية الثمانية عام 2013/2012 حيث يتبين أنها بلغت 1384 محضراً تم توزيعها كالتالي 323 محضر لنقص وزن الرغيف نسبة احتمال حدوثه 23.3%، وحوالي 936 محضر لمواصفات الخبز ونسبة حدوثه 67.6%، وحوالي 48 محضر لتهديب وتجميع الدقيق ونسبة حدوثه 3.5%، وحوالي 77 محضر لعدم انتظام السجلات ونسبة حدوثه 5.6%.

جدول رقم (4) تكلفة إنتاج جوال زنة 100 كجم للمخبز المدعم 82 % بمحافظة الإسماعيلية 2013

البيانات الإنتاجية	تكلفة التصنيع المحددة من قبل الوزارة		قيمة الدقيق		إجمالي تكلفة الإنتاج		الدعم التي تتحمله الدولة في حالة البيع		الدعم التي تتحمله الدولة في حالة البيع		العائد لرفع السعر إلى عشرة قروش من خصم تكلفة التصنيع (جنية)
	جنية/جوال	قرش/رغيف	جنية/جوال	قرش/رغيف	جنية/جوال	قرش/رغيف	الدعم		جنية/جوال	قرش/رغيف	
							جنية/جوال	قرش/رغيف			
20-11 جوال	80	7.27	282.6	25.7	362.6	32.96	307.6	252.6	22.9	30	
أقل من 10 أجولة	80	7.27	282.6	25.7	362.6	32.96	307.6	252.6	22.9	30	

المصدر: جمعت وحسبت من العقد المبرم.

جدول رقم (5) متوسط تكلفة إنتاج جوال زنة 100 كجم خبز بلدي بالجنية
وفقا لبنود التكاليف بمحافظة الإسماعيلية

أقل من 10 أجولة التكلفة	من (11 - 20) جوال التكلفة	البيان
10	9	فران
10	9	خراط
7	6	عجان
5	4	مساعد عجان
5	5	سحلجي
5	5	طولجي
6	5	رده
5	4	مشال دقيق/جوال
1	1	ملح وماء
3.5	2.5	خميرة
1	0.5	كهرباء
5	5	نقل خبز
5	3.5	ضرائب وتأمينات
7	6	وكيل المخبز
15	13	سولار
6.5	5.5	أيجار المخبز/جوال
3	2	أهلاك وصيانة
100	86	جملة تكاليف التشغيل
282.6	282.6	سعر جوال الدقيق
382.6	368.6	إجمالي التكلفة

* الإيجار شهري = 2000 جنيه/جوال (حصة 10 جوال)

* الإيجار الشهري = 2500 جنيه (للحصة من 11 - 20) جوال

* الاستهلاك والصيانة = 30 جنيه/ يوم

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان بمراكز محافظة الإسماعيلية

جدول رقم (6) عدد المحاضر التي صدرت للمخابز بمراكز محافظة الإسماعيلية 2013/2012

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الإستهيبان الخاصة بالدراسة.

احتمال الحدوث	الإجمالي	الإدارة العامة للرقابة	المراكز								البيان نوع المخالفة
			القطرة شرق	قايد	القصاصين	القطرة غرب	القل الكبير	أبو صوير	مركز الإسماعيلية	مدينة الإسماعيلية	
23.3	323	100	3	70	30	21	18	11	40	30	نقص وزن الرغيف
67.6	936	300	12	80	100	95	65	45	169	70	مواصفات الخبز
3.5	48	20	-	5	-	2	1	1	4	15	تهريب وتصنيع الدقيق
5.6	77	23	4	15	9	3	3	4	6	10	عدم انتظام السجلات
100	1384	443	19	170	139	121	87	61	219	125	إجمالي المخلفات
-	305	-	14	41	39	28	28	45	35	75	إجمالي عدد المخابز

ج- قيمة الدعم وتكلفة إنتاج الجوال زنة 100 كجم وفقا للاستبيان:

تشير بيانات الجدول رقم (7) من خلال الاستبيان الذي تم إجراؤه في الثمانية مراكز بمحافظة الإسماعيلية من خلال الحصر الشامل إلى وجود فئتين إنتاجيتين بالمحافظة وهما (11- 20) جوال وعشرة أجولة فأقل، حيث بلغت تكلفة تصنيع جوال الدقيق زنة 100 كجم للفئة الأولى حوالي 86 جنيهها/ جوال أي 7.82 قرش/ رغيف أي أن الدولة يجب أن تتحمل دعماً في التصنيع بحوالي 31 جنية/ جوال أي 2.82 قرش/ رغيف، وبالتالي يبلغ إجمالي ما تتحمل الدولة من دعم في حالة البيع بخمسة قروش حوالي 313.6 جنية/ جوال أي 28.5 قرش/ رغيف، أما في حالة البيع بعشرة قروش للرغيف تتحمل الدولة دعماً قدره 258.6 جنية/ جوال أي 23.5 قرش/ رغيف.

أما الفئة الثانية وهي (عشرة أجولة فأقل) فقد تبين أن تكلفة التصنيع بلغت حوالي 100 جنية /جوال أي 9.1 قرش/ رغيف أي أن الدولة يجب أن تتحمل حوالي 45 جنية/ جوال بواقع 4.1 قرش/ رغيف، وبإضافة تكلفة الدقيق البالغة حوالي 282.6 جنية/ جوال بواقع 25.7 قرش/ رغيف تتحملة الدولة بالكامل، وبالتالي يصبح إجمالي تكلفة إنتاج الخبز من الجوال زنة 100 كجم حوالي 382.6 جنية أي 34.8 قرش/ رغيف، وبذلك تتحمل الدولة دعماً قدر بحوالي 327.6 جنية/جوال بواقع 29.78 قرش/ رغيف في حالة البيع بخمسة قروش للرغيف. أما إذا ما تم رفع سعر الرغيف إلي عشرة قروش فان الدولة تتحمل حوالي 272.6 جنية/ جوال أي 24.8 قرش للرغيف.

مما سبق يتبين أنه من الأفضل للدولة رفع السعر إلي عشرة قروش لان ذلك يؤدي إلى خفض الأعباء المالية التي تتحملها، وفي نفس الوقت فان ذلك يحقق أرباحاً مناسبة لأصحاب المخابز وهذا يؤدي إلى التزامهم بالشروط التي يتضمنها العقد المبرم مما يؤدي إلى خفض كمية الدقيق المهربة وبالتالي زيادة كمية الخبز المنتجة وهذا يؤدي إلى إنهاء ظاهرة الطوابير على المخابز، وفي نفس الوقت تتحسن مواصفات إنتاج الخبز ومن هنا سوف يقتصر استهلاك الخبز على الاستخدام الآدمي فقط.

جدول رقم (7) تكلفة إنتاج جوال زنة 100 كجم للخبز المدعم 82 %
بمحافظة الإسماعيلية 2013

الدعم التي تتحمله الدولة في حالة البيع بعشرة قروش		الدعم التي تتحمله الدولة في حالة البيع بخمسة قروش		تكلفة الإنتاج		تكلفة الدقيق		تكلفة التصنيع			البيان	
قرش/ رغيف	جنية/ جوال	قرش/ رغيف	جنية/ جوال	قرش/ رغيف	جنية/ جوال	قرش/ رغيف	جنية/ جوال	الدعم		قرش/ رغيف		جنية/ جوال
								قرش/ رغيف	جنية/ جوال			
23.5	258.6	28.5	313.6	33.5	368.6	25.7	282.6	2.82	31	7.82	86	11-20 جوال
24.8	272.6	29.78	327.6	34.8	382.6	25.7	282.6	4.1	45	9.1	100	أقل من 10 أجولة

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة.

شروط البند التاسع والخاص بالجزاءات بعقد الاتفاق:

- 1) يلتزم الطرف الثالث بسداد قيمة الدقيق عن كامل الحصة اليومية المسلمة له، وفي حالة ارتكابه إحدى المخالفات الآتية لأكثر من مرتين خلال شهر ميلادي يتم خصم 50% من حصة المخبز لمدة أسبوع.
- أ- ثبوت قيامه بإثباته في السجلات تسليمات وهمية للخبز على غير الحقيقة.
- ب- عدم تسليم كمية الخبز المحدد له تسليمها بالكامل طبقاً للحصة دون عذر قهري.
- ج- التوقف عن الإنتاج مع توفر مستلزمات الإنتاج دون عذر قهري.
- 2) يلتزم الطرف الثالث بسداد قيمة الدقيق عن كامل الحصة اليومية المسلمة له، وفي حالة ارتكابه إحدى المخالفات الآتية لأكثر من مرتين خلال شهر ميلادي يتم خصم 25% من حصة المخبز لمدة أسبوع.
- أ- إنتاج خبز ناقص الوزن بالمخالفة للقرارات المنظمة.
- ب- الامتناع عن تسليم الخبز مع وجود طلب جماهيري من المواطنين أو من جهة الاستلام أو التوزيع وذلك دون عذر قهري.

- 3) يلتزم الطرف الثالث بسداد قيمة الدقيق عن كامل الحصة اليومية المسلمة له، وفي حالة ارتكابه إحدى المخالفات الآتية لأكثر من مرتين خلال شهر ميلادي يتم خصم 25% من حصة المخبز لمدة ثلاثة أيام.
- أ- إنتاج خبز مخالف للمواصفات أكثر من مرة خلال الشهر بالمخالفة للقرارات المنظمة.
- ب- عدم إمسك سجل التفقيش أو سجل حركة الدقيق أو سجل الخبز أو الامتناع عن تقديمها عند التفقيش.
- ج- عدم تسليمه جزء من كمية الخبز المحدد له تسليمها بدون عذر قهري.
- 4) يتم سحب الحصة المقررة للطرف الثالث لمدة 45 يوماً في حالة التعدي على أفراد الحملة في المرة الأولى، ولمدة ثلاثة أشهر في حالة التعدي للمرة الثانية خلال السنة وتسحب الحصة نهائياً في حالة التعدي لأكثر من مرتين خلال السنة.
- ### الجزاءات المطبقة للبند في التاسع:

نظرا لزيادة قيمة التكاليف الحقيقية لتصنيع جوال الدقيق زنة 100 كجم وفقا للاستبيان عن قيمة التكاليف المحددة من قبل وزارة التموين، فان ذلك يؤدي إلى مخالفة أصحاب المخابز لبند العقد المبرم بينهما، وهذا يؤدي إلى فرض الجزاءات المختلفة على أصحاب المخابز. حيث يتبين من جدول رقم (8) عدد المخابز والكميات الواردة من الدقيق 82% والجزاءات المختلفة، حيث أتضح أن إجمالي عدد المخابز بمحافظة الإسماعيلية بلغ حوالي 305 مخبز موزعة علي ثمانية مراكز كالتالي (75، 35، 45، 39، 28، 41، 28، 14) مخبز بنسب تمثل نحو 24.6%، 11.5%، 14.8%، 12.7%، 9.2%، 13.4%، 9.2%، 4.6% بمراكز مدينة الإسماعيلية، مركز الإسماعيلية، أبو صوير، القصاصين، النل الكبير، فايد، القنطرة غرب، القنطرة شرق من إجمالي عدد المخابز البالغ 305 مخبز علي التوالي. وأن إجمالي حصة الدقيق بلغت حوالي 267.217 طن/يوم تعادل حوالي 2672.17 جوال زنة 100 كجم. وأن الجزاءات التي تطبق على المخالفين هي خصم 50%، 25% من حصة الدقيق لمدة أسبوع، وخصم 25% من حصة الدقيق لمدة ثلاثة أيام وفقا لنوع المخالفة. وسوف يتم دراسة الجزاءات التي تم تطبيقها على المراكز المختلفة للمحافظة.

1. مدينة الإسماعيلية:

بلغ عدد المخابز 75 مخبز بنسبة تمثل نحو 24.6% من الإجمالي وأن كمية الدقيق الواردة بلغت 112.217 طن/يوم يعادل حوالي 1121.7 جوال بمتوسط 14.96 جوال/يوم، وأن قيمة الجزاءات تبلغ حوالي 7.4، 14.8، 3.2 ألف جنية للمخبز الواحد للسياريوهات الثلاثة علي الترتيب وهي خصم 50% من حصة الدقيق لمدة أسبوع، وخصم 25% لمدة أسبوع، خصم 25% لمدة ثلاث أيام (جدول رقم 8).

أما السياريو الرابع والخامس سوف يتم خصم حصة الدقيق بالكامل لمدة 45، 90 يوم علي الترتيب.

جدول رقم (8) عدد المخابيز والكميات الواردة من الدقيق البلدي بالجوال زنة 100 كجم للمخبز/يوم والغرامات بمحافظة الإسماعيلية 2012

البيان المراكز	عدد المخابيز	%	الكمية الواردة طن/ يوم	الكمية الواردة جوال زنة 100 كجم/يوم	الكمية الواردة للمخبز الواحد جوال زنة 100 كجم/يوم	السيناريو الأول خصم 50% من الحصاة لمدة أسبوع		السيناريو الثاني خصم 25% من الحصاة لمدة أسبوع		السيناريو الثالث خصم 25% من الحصاة لمدة 3 أيام	
						القيمة بالآلاف جنية	كمية الدقيق جوال	القيمة بالآلاف جنية	كمية الدقيق جوال	القيمة بالآلاف جنية	كمية الدقيق جوال
مدينة الإسماعيلية	75	24.6	112.217	1121.17	14.96	7.48	14.8	7.4	3.74	3.74	3.2
مركز الإسماعيلية	35	11.5	23.850	238.5	6.81	3.41	6.74	3.4	1.70	1.70	1.4
مركز أبو صوير	45	14.8	27.650	276.5	6.14	3.07	6.57	3.1	1.54	1.54	1.3
مركز القصاصين	39	12.7	23.300	233	5.97	2.96	5.90	2.95	1.49	1.49	1.26
مركز التل الكبير	28	9.2	20.100	201	7.18	3.59	7.10	3.56	1.80	1.80	1.5
مركز فايد	41	13.4	27.800	278	6.78	3.39	6.71	3.34	1.69	1.69	1.4
مركز القنطرة غرب	28	9.2	20.450	204.5	7.30	3.65	7.22	3.62	1.81	1.81	1.6
مركز القنطرة شرق	14	4.6	11.850	118.5	8.46	4.23	8.37	4.2	2.12	2.12	1.8
الإجمالي	305	100	267.217	2672.17	8.76	3.97	7.86	3.94	1.99	1.99	1.69

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة.

- 1- السيناريو الأول خصم 50% من الحصاة لمدة أسبوع = عدد الأجلة x سعر الجوال x 7 أيام.
 - 2- السيناريو الثاني خصم 25% من الحصاة لمدة أسبوع = عدد الأجلة x سعر الجوال x 7 أيام.
 - 3- السيناريو الثالث خصم 25% من الحصاة لمدة ثلاثة أيام = عدد الأجلة x سعر الجوال x 3 أيام.
 - 4- السيناريو الرابع خصم الحصاة كاملة لمدة 45 يوم.
 - 5- السيناريو الخامس = خصم الحصاة كاملة لمدة 90 يوم (ثلاثة أشهر).
- سعر الجوال = 282.6 جنية زنة 100 كجم.

2. مركز مدينة الإسماعيلية:

تشير بيانات الجدول السابق أن عدد المخابيز بلغ حوالي 35 مخبز بنسبة تمثل نحو 11.5% من إجمالي عدد المخابيز علي مستوي محافظة الإسماعيلية، وأن كمية الدقيق الواردة باليوم بلغت حوالي 23.850 طن/يوم أي تعادل نحو 238.5 جوال زنة 100 كجم بمتوسط قدر بحوالي 6.81 جوال زنة 100 كجم للمخبز الواحد، وأن قيمة الجزاءات بلغت للسيناريوهات الثلاثة علي التوالي 6.74، 3.4، 1.4 ألف جنية للمخبز الواحد علي الترتيب.

3. مركز أبو صوير:

اتضح من نفس الجدول السابق أن عدد المخابيز بلغ حوالي 45 مخبز بنسبة تمثل نحو 14.8% من إجمالي عدد المخابيز علي مستوي محافظة الإسماعيلية، وأن كمية الدقيق الواردة بلغت حوالي 27.650 طن/يوم أي تعادل حوالي 276.50 جوال زنة 100 كجم بمتوسط بلغ حوالي 6.14 جوال زنة 100 كجم للمخبز الواحد، وإن قيمة الجزاءات قدرت بحوالي 6.57، 3.1، 1.3 ألف جنية للمخبز الواحد للسيناريوهات الثلاثة علي الترتيب.

4. مركز القصاصين:

يتضح من جدول رقم (8) إن عدد المخابيز بلغت حوالي 39 مخبز بنسبة تمثل نحو 12.7% من إجمالي عدد المخابيز البالغ حوالي 305 مخبز بالمحافظة، وأن كمية الدقيق الواردة بالطن يوم بلغت حوالي 23.300 تعادل نحو 233 جوال زنة

100 كجم بمتوسط قدر بحوالي 5.97 جوال زنة 100 كجم للمخبز الواحد، وقيمة الجزاءات بلغت للسيناريوهات الثلاثة علي الترتيب حوالي 5.90، 2.95، 1.26 ألف جنية للمخبز الواحد.

5. مركز التل الكبير:

يتضح من نفس الجدول السابق أن عدد المخابز بلغ حوالي 28 مخبزاً بنسبة تمثل نحو 9.2% من إجمالي عدد المخابز بمحافظة الإسماعيلية، وكمية الدقيق الواردة بلغت حوالي 20.1 طن/يوم أي تعادل 201 جوال زنة 100 كجم بمتوسط 7.18 جوال زنة 100 كجم للمخبز الواحد، قيمة الجزاءات قدرت بحوالي 7.10، 3.56، 1.5 ألف جنية للمخبز الواحد للسيناريوهات الثلاثة علي التوالي.

6. مركز فايد:

تشير بيانات الجدول رقم (8) أن عدد المخابز بلغ حوالي 41 مخبزاً بنسبة تمثل نحو 13.4% من إجمالي عدد المخابز بمحافظة الإسماعيلية، وأن كمية الدقيق الواردة بالطن/يوم قدرت بحوالي 27.8 طن/يوم أي تعادل حوالي 278 جوال زنة 100 كجم بمتوسط حوالي 6.78 جوال/مخبز واحد، وإن قيمة الجزاءات قدرت بحوالي 6.71، 3.34، 1.4 ألف جنية للمخبز الواحد للسيناريوهات الثلاثة علي الترتيب.

7. مركز القنطرة غرب:

يتضح أن عدد المخابز بلغ حوالي 28 مخبزاً بنسبة تمثل نحو 9.2% من إجمالي عدد المخابز البالغ حوالي 305 مخبز بمحافظة الإسماعيلية، وكمية الدقيق الواردة قدرت بحوالي 20.450 طن/يوم تعادل حوالي 204.5 جوال زنة 100 كجم زنة 100 كجم بمتوسط بلغ حوالي 7.30 جوال للمخبز الواحد، وقيمة الجزاءات للسيناريوهات الثلاثة بلغت حوالي 7.22، 3.62، 1.6 ألف جنية للمخبز الواحد علي الترتيب كما بجدول (8).

8. مركز القنطرة شرق:

يتضح من بيانات الجدول رقم (8) أن عدد المخابز قدرت بحوالي 14 مخبز بنسبة تمثل حوالي 4.6 من إجمالي عدد المخابز البالغ حوالي 305 مخبز بمحافظة الإسماعيلية، وكمية الدقيق الواردة بلغت حوالي 11.850 طن/يوم تعادل حوالي 118.5 جوال زنة 100 كجم بمتوسط 8.46 جوال للمخبز الواحد، قيمة الجزاءات قدرت بحوالي 8.37، 4.2، 1.8 ألف جنية للمخبز الواحد للسيناريوهات الثلاثة علي الترتيب.

أما علي مستوي المحافظة فقد بلغ عدد المخابز 305 مخبز والكمية الواردة قدرت بحوالي 267.217 طن/يوم أي تعادل حوالي 2672.17 جوال زنة 100 كجم بمتوسط 8.76 جوال/للمخبز الواحد وإن قيمة الجزاءات للمخبز الواحد للسيناريوهات الثلاثة علي الترتيب هي 7.86، 3.94، 1.69 ألف جنية بمحافظة الإسماعيلية.

المدفوعات المحولة لأصحاب المخابز (بمحافظة الإسماعيلية):

تشير البيانات للجدول رقم (9) للمدفوعات المحولة لأصحاب المخابز بالمراكز الثمانية بمحافظة الإسماعيلية للسيناريوهات الثلاثة وهي تهريب 10%، 20%، 30% من الحصة/يوم حيث يتضح أن متوسط العائد للمخبز الواحد علي مستوي المحافظة بافتراض قيام صاحب المخبز ببيع جوال الدقيق بالسعر المحدد من قبل الوزارة والبالغ نحو 286.6 جنيهاً بلغ حوالي 215.46، 449.44، 664.78 جنية للمخبز الواحد/يوم للسيناريوهات الثلاثة علي التوالي. كما يشير نفس الجدول إلى أن المدفوعات المحولة للمخبز الواحد للسيناريو الأول للمراكز الثمانية بلغ حوالي 141.1، 197.82، 169.56، 423.9، 197.82، 169.56، 226.1 جنية، للسيناريو الثاني للمراكز الثمانية بلغ حوالي 347.6، 384.34، 844.9، 477.6، 413.6، 384.3، 406.9، 336.3، 477.6 جنية للمخبز الواحد علي الترتيب، وبالنسبة للسيناريو الثالث للمراكز الثمانية بلغت المدفوعات المحولة حوالي 1268.8، 582.16، 517.16، 477.6، 604.72، 553.86، 610.42، 703.7 جنية للمخبز لمراكز مدينة الإسماعيلية، الإسماعيلية، أبو صوير، القصاصين، التل الكبير، فايد، القنطرة غرب، القنطرة شرق علي الترتيب.

جدول رقم (9) عدد المخابز والكميات الواردة من الدقيق البلدي بالجوال زنة 100 كجم للمخبز/يوم
والعائد للمخبز بمحافظة الإسماعيلية 2012

السيناريو الثالث تهريب 30%		السيناريو الثاني تهريب 20%		السيناريو الأول تهريب 10%		الكميات الواردة بالجوال		%	عدد المخابز	البيان المراكز
القيمة بالآلاف جنية	كمية الدقيق جوال	القيمة بالآلاف جنية	كمية الدقيق جوال	القيمة بالآلاف جنية	كمية الدقيق بالجوال	كمية الدقيق للمخبز الواحد	إجمالي كمية الدقيق			
1268.8	4.29	844.9	2.99	423.9	1.5	14.96	1121.17	24.6	75	مدينة الإسماعيلية
582.16	2.06	384.34	1.36	197.82	0.7	6.81	238.5	11.5	35	مركز الإسماعيلية
517.16	1.83	347.6	1.23	169.56	0.6	6.14	276.5	14.8	45	مركز أبو صوير
477.4	1.69	336.3	1.19	141.1	0.5	5.97	233	12.7	39	مركز القصاصين
604.72	2.14	406.9	1.44	197.82	0.7	7.18	201	9.2	28	مركز التل الكبير
553.86	1.96	384.3	1.36	169.56	0.6	6.78	278	13.4	41	مركز فايد
610.42	2.16	413.6	1.46	197.82	0.7	7.30	204.5	9.2	28	مركز القنطرة غرب
703.7	2.49	477.6	1.69	226.1	0.8	8.46	118.5	4.6	14	مركز القنطرة شرق
5318.22	18.62	3595.54	12.72	1723.68	6.1	63.6	2671.71	100	305	الإجمالي
664.78	2.33	449.44	1.59	215.46	0.76	7.95	333.9	12.5	38	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة.

1. السيناريو الأول = تهريب 10% من الحصة/ يوم.
2. السيناريو الثاني = تهريب 20% من الحصة/ يوم.
3. السيناريو الثالث = تهريب 30% من الحصة/ يوم.
4. سعر الجوال زنة 100 كجم 282.6 جنية.

تشير بيانات الجدول رقم (10) أن المدفوعات المحولة لأصحاب المخابز بالمراكز الثمانية بمحافظة الإسماعيلية للسيناريوهات الثلاثة وهي تهريب 10%، 20%، 30% من الحصة/ يوم حيث يتضح أن متوسط العائد للمخبز الواحد علي مستوي المحافظة بافتراض قيام صاحب المخبز ببيع جوال الدقيق بحوالي 200 جنيها بلغ حوالي 152.5، 318، 465.5 جنيها للمخبز الواحد/ يوم للسيناريوهات الثلاثة علي التوالي. كما يشير نفس الجدول إلى أن المدفوعات المحولة للمخبز الواحد للسيناريو الأول للمراكز الثمانية بلغ حوالي 300، 140، 120، 140، 100، 120، 140، 160 جنيها، ووفقا للسيناريو الثاني للمراكز الثمانية بلغ حوالي 598، 272، 246، 238، 288، 272، 292، 338 جنيها للمخبز الواحد علي الترتيب، وبالنسبة للسيناريو الثالث للمراكز الثمانية بلغت المدفوعات المحولة حوالي 858، 412، 366، 338، 428، 392، 432، 498 جنيها للمخبز الواحد لمراكز مدينة الإسماعيلية، الإسماعيلية، أبو صوير، القصاصين، التل الكبير، فايد، القنطرة غرب، القنطرة شرق علي الترتيب.

جدول رقم (10) عدد المخازن والكميات الواردة من الدقيق البلدي بالجوال زنة 100 كجم
للمخبز/يوم والعائد للمخبز بمحافظة الإسماعيلية 2012

البيان المراكز	عدد المخازن	%	الكميات الواردة بالجوال		السيناريو الأول تهريب 10%		السيناريو الثاني تهريب 20%		السيناريو الثالث تهريب 30%	
			إجمالي كمية الدقيق	كمية الدقيق للمخبز الواحد	كمية الدقيق بالجوال	القيمة بالآلاف جنية	كمية الدقيق جوال	القيمة بالآلاف جنية	كمية الدقيق جوال	القيمة بالآلاف جنية
مدينة الإسماعيلية	75	24.6	1121.17	14.96	1.5	300	2.99	598	4.29	858
مركز الإسماعيلية	35	11.5	238.5	6.81	0.7	140	1.36	272	2.06	412
مركز أبو صوير	45	14.8	276.5	6.14	0.6	120	1.23	246	1.83	366
مركز القصاصين	39	12.7	233	5.97	0.5	100	1.19	238	1.69	338
مركز التل الكبير	28	9.2	201	7.18	0.7	140	1.44	288	2.14	428
مركز فايد	41	13.4	278	6.78	0.6	120	1.36	272	1.96	392
مركز القنطرة غرب	28	9.2	204.5	7.30	0.7	140	1.46	292	2.16	432
مركز القنطرة شرق	14	4.6	118.5	8.46	0.8	160	1.69	338	2.49	498
الإجمالي	305	100	2671.71	63.6	6.1	1220	12.72	2544	18.62	3724
المتوسط	38	12.5	333.9	7.95	0.76	152.5	1.59	318	2.33	465.5

المصدر: جمعت وحسبت من استمارة الاستبيان الخاصة بالدراسة.

1. السيناريو الأول = تهريب 10% من الحصاة/ يوم.
2. السيناريو الثاني = تهريب 20% من الحصاة/ يوم.
3. السيناريو الثالث = تهريب 30% من الحصاة/ يوم.

أثر رفع سعر الخبز على حجم الأعباء المالية التي تتحملها الدولة لدعم الخبز على مستوى الجمهورية:
1- إلغاء تكلفة التصنيع:

في هذه الحالة يتم إلغاء تكلفة التصنيع المحددة من قبل وزارة التموين والبالغة 80 جنية، كما يتم تحديد سعر جوال الدقيق زنة 100 كجم بحوالي 16 جنية وفقا للعقد المبرم في عام 2006، وإلغاء دعم الدولار والبالغ حوالي خمسة جنيهات للجوال، ورفع سعر الخبز إلي عشرة قروش، وبالتالي يعود إلى خزانة الدولة حوالي 21 جنية/جوال وهذا يؤدي إلي :

- سعر الدقيق $282.6 - 21 = 261.6$ جنية.
تكلفة إنتاج الرغيف علي الدولة 23.8 قرش.
- تكلفة الدقيق الفعلية $282.6 = 25.7$ قرش/ رغيف.
الفرق $25.7 - 23.8 = 1.9$ قرش/ رغيف.
 $1.9 \times 1100 = 20.90$ جنية/ جوال.

مما يؤدي إلى تخفيض أعباء الدولة بحوالي 21 جنية x 160 مليون جوال⁽¹⁾ = 3344 مليون جنية أي 3.3 مليار جنية.

2- في حالة عدم دفع 25 جنية فرق التصنيع للجوال الواحد:

في حالة عدم قيام الدولة بتحمل قيمة فرق تصنيع الجوال الواحد فان ذلك يؤدي إلى توفير أربعة مليار جنية. وبالتالي يبلغ إجمالي ما يتم توفيره من أعباء علي الدولة حوالي 7.3 مليار جنية. يمكن توجيهها إلي دعم الأعلاف حتى يمكن القضاء على استخدام الخبز البلدي المدعم في تغذية الحيوانات.

(1) تقرير غرفة صناعة الحبوب - اتحاد الصناعات 2012.

ونظرا لان نسبة الفاقد في الخبز تصل إلى نحو 20% كما حددتها الدراسات السابقة وهذا يعنى أن كمية الفاقد في الدقيق تصبح كالتالي:

$$20 \times 160 \text{ مليون جوال} = 3.2 \text{ مليون طن (32 مليون جوال).}$$

$$32 \times 282.6 = 9043.2 \text{ مليون جنية} = 9.04 \text{ مليار جنية.}$$

وفي حالة رفع سعر رغيف الخبز إلى عشرة قروش وبفرض انخفاض الفاقد في الخبز إلي نحو 10% نظرا لتحسين جودة التصنيع للخبز البلدى مما يؤدى إلى توفير حوالى 1.6 مليون طن أي 16 مليون جوال، تقدر قيمتها بنحو 4.5 مليار جنية. مما سبق يتبين انخفاض إجمالي ما تتحمله الدولة من أعباء مالية لدعم الخبز بحوالى 11.8 مليار جنية سنويا.

الملخص

يحقق النظام الحالي لدعم الخبز البلدي فوائد ومزايا للفئات غير القادرة إلا أنه يعاني من بعض أوجه القصور، وهناك شبه اتفاق بين الحكومة والدوائر الاقتصادية المختلفة على أهمية تحسين كفاءة النظام الحالي لدعم الخبز البلدي لتحسين مستويات استهداف الفئات الفقيرة وتقليل معدلات التسرب وخفض الفاقد الاستهلاكي، ولقد رأت الحكومة أن أحد أساليب التحسين أن توقع اتفاقا مع أصحاب المخازن لتحسين نوعية الرغيف المدعم لتقليل الفاقد منه، وعلى الرغم من كل الجهود المبذولة من قبل الدولة إلا أنه توجد بعض الثغرات فى العقد المنظم للعلاقة بين اصحاب المخازن ووزارة التموين وشركات المطاحن التمويينية (قطاع عام- قطاع خاص) تعوق تحقيق الاهداف المنشودة. يهدف البحث إلي دراسة التكاليف الانتاجية للخبز البلدى فى محافظة الاسماعيلية من خلال استبيان تم جمع بياناته من خلال عينة عشوائية لاصحاب المخازن البلدية، والتي تم تقسيمهم الى فئتين انتاجيتين كما يهدف البحث الى مقارنة التكاليف الانتاجية من خلال الاستبيان بالتكاليف الانتاجية المحددة من قبل الوزارة والمتمثلة بنحو 80 جنيها للجوال الواحد زنة 100 كجم. ايضا التعرف على أهم الساعات الانتاجية التى يناسبها التكاليف المحددة من قبل الوزارة وبالتالي سوف تلتزم بكل بنود وشروط العقد المبرم ومن ثم سوف تقل ظاهرة تسرب الدقيق.

وقد أوضحت الدراسة أن متوسط نصيب الفرد من أرغفة الخبز المدعم بمدن ومراكز محافظة الإسماعيلية بلغ حوالى 2.98 رغيف/يوم، حيث تبين أن مدينة الإسماعيلية الأعلى من حيث عدد السكان بنسبة 30.8% من إجمالي عدد السكان للمحافظة وأن نصيب الفرد بها بلغ 3.5 رغيف/يوم، بينما كان أعلى مركز من حيث نصيب الفرد من أرغفة الخبز مركز التل الكبير بحوالى 3.97 رغيف/يوم وبلغ عدد السكان نحو 5.6% من إجمالي عدد السكان للمحافظة، وأن أدنى مركز من حيث عدد السكان بحوالى 4.4% من الإجمالي بمركز القنطرة شرق وبلغ نصيب الفرد نحو 3.21 رغيف/فرد.

ومن هنا يتبين أن هناك عدم عدالة في توزيع الدعم بما يتناسب مع عدد السكان.

كما بينت الدراسة وجود فئتين من المخازن بمحافظة الاسماعيلية وفقا لحصة الدقيق الواردة إلي المخبز، وهما أقل من 10 جوال، (11-20) جوال، كما أن تكلفة التصنيع ثابتة وهي 80 جنية /جوال وفقاً لعقد الاتفاق بين الوزارة وصاحب المخبز، وبذلك تتحمل الدولة حوالى 2.27 قرش/ رغيف في عملية التصنيع فقط، أما تكلفة الدقيق وهي 282.6 جنية/ جوال زنة 100 كجم تتحمله الدولة بالكامل بواقع 25.7 قرش/ رغيف، وبالتالي تبلغ تكلفة إنتاج الجوال زنة 100 كجم حوالى 362.6 جنية/ جوال أي حوالى 32.97 قرش/ رغيف، ايضا يتبين أن أعباء الدولة (الدعم) يصل إلي حوالى 307.6 جنية/ جوال أي حوالى 27.97 قرش/ رغيف (في حالة بيع الرغيف بسعر خمسة قروش).

ومن خلال بيانات عينة الدراسة تبين أن متوسط تكلفة التشغيل لتصنيع جوال دقيق زنة 100 كجم لإنتاج الخبز البلدي 82% وفقاً للاستبيان بلغت نحو 86، 100 جنيها للفئتين الانتاجيتين (11 - 20)، أقل من عشرة أجولة على التوالي، وبمقارنة متوسط تكاليف التشغيل الواقعية من خلال الاستبيان بمتوسط التكاليف التى حددتها الوزارة يتبين أن اصحاب المخازن فى الفئتين الاولى والثانية يحققون خسارة قدرها 6 جنيها، 20 جنيها على التوالي، ومن ثم فان اصحاب المخازن فى هاتين الفئتين

لن يلتزمون بالشروط الموجودة بالعقد المبرم بين الوزارة وأصحاب المخابز، أى أن الوضع الحالى والمتمثل فى ظاهرة تسرب الدقيق وسوء جودة الخبز لن تتغير، ومن ثم لابد من اتخاذ إجراءات أخرى لحل هذه المشكلة. ولعل عدد المحاضر التي حررت للمخابز بمراكز محافظة الإسماعيلية الثمانية عام 2013/2012 حيث يتبين أنها بلغت 1384 محضراً تم توزيعها كالتالي 323 محضر لنقص وزن الرغيف نسبة احتمال حدوثه 23.3%، وحوالي 936 محضر لمواصفات الخبز ونسبة حدوثه 67.6%، وحوالي 48 محضر لتهديب وتجميع الدقيق ونسبة حدوثه 3.5%، وحوالي 77 محضر لعدم انتظام السجلات ونسبة حدوثه 5.6% هي خير دليل على عدم التزام أصحاب المخابز ببند العقد المبرم.

التوصيات:

- (1) إعادة النظر فى تحديد تكلفة التصنيع وفقاً لحصة المخبز .
- (2) رفع سعر بيع رغيف الخبز إلى عشرة قروش ليؤدي ذلك إلى عدم تحمل الدولة أي أعباء مالية في تكاليف التصنيع وتقليل تهريب الدقيق إلى قطاع الإنتاج الحيواني.

المراجع:

- (1) إمام محمود الجسمي (دكتور) **قضية دعم الغذاء في مصر** - ندوة قضية الدعم والأمن الغذائي، مؤتمر الإحصاء وعلوم الحاسب الآلي، إبريل 2011.
- (2) شوقي أمين عبد العزيز (دكتور)، **تقييم اقتصادي لعقد اتفاق خبز 82%**، المجلة المصرية للبحوث الزراعية- المجلد 86- العدد الثاني 2008.
- (3) فوزي حليم رزق (دكتور)، **رفع كفاءة نظام الدعم الغذائي**، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المؤتمر الثالث عشر للاقتصاديين الزراعيين - قضايا معاصرة في الزراعة المصرية 28-29 سبتمبر 2005 .
- (4) الهيئة العامة للسلع التموينية- وزارة التجارة والصناعة- بيانات غير منشورة.
- (5) تقرير غرفة صناعة الحبوب - اتحاد الصناعات 2012.
- (6) مديرية التموين والتجارة الداخلية، إدارة شئون التموين بمحافظة الإسماعيلية.
- (7) وزارة التموين والتجارة الداخلية، إدارة المخابز، المكتب الفني، بيانات غير منشورة، الإسماعيلية.
- (8) وزارة التضامن الاجتماعي، عقد إنتاج خبز مدعم، المكتب الفني، القاهرة.

Abstract
**An Economic Study to Evaluate the Agreement Contract to Produce the
Balady Bread 82% in 2013**

Dr. Alaa Eldin Said Elshabrawy

Dr. Amal Kamil Eid

The current system of bread subsidy provides many benefits and advantages to the poorer categories, but it suffers from some shortcomings, and there is an agreement between the government and of different economists to improve the efficiency of the current system of bread subsidy to improve levels targeting of the poor, reduce dropout rates and reduce wastage consumer. So the government have seen that one of the optimize method is sign an agreement with the bakery owners to improve the bread quality to reduce wastage of it, and in spite of all efforts by the state, there are some gaps in the contract between the owners of the bakery and the Ministry of Supply and companies mills ration (public sector - special sector) reduce the achievement of the desired objectives. The research aims to study the production costs of bread in the Ismailia governorate through a questionnaire were collected through a random sample for the bakeries owners, which were divided into two categories. The research aims to compare cost of production through the questionnaire with the cost of production which is set by the ministry, represented by about 80 pounds per bag (weighing 100 kg).

The study showed that the average per capita loaf of bread in Ismailia governorate amounted to about 2.98 loaf / day, it was found that the city of Ismailia is the highest population, it represents about 30.8% of the total governorate population, but the average per capita of bread reached about 3.5 loaf / day, while the highest status in terms of per capita unite of bread is Eltal Elkabeer Center, it reached about 3.97 loaf / day and the number of population is about 5.6 % of the total population of the governorate, and that the lowest in terms of population estimated at 4.4% of the total center East Kantara and per capita reached about 3.21 loaf / day , . Hence, it appears that there is inequity subsidy distribution.

The study also show that there are two categories of bakery in Ismailia governorate according to the flour share of the bakery , the first is less than 10 bag and the second is (11-20) bag , the manufacturing cost limited at LE 80 according to the agreement contract between the ministry and the owner of the bakeries , and thus the State paid about 2.27 piaster / loaf in the manufacturing process only, while the flour bag price determined by 282.6 pounds / 100 kg, then the state paid about 25.7 piaster / loaf , so the total production cost of one flour bag (weighing 100 kg) reached approximately 362.6 LE, e.i about 32.97 piaster / loaf. Also the study shows that the state subsidy reached about 307.6 pounds / bag or about 27.97 piaster / loaf (in the case of selling loaf of bread by five piaster).

The sample data show that the average operating cost for manufacture one flour bag (weighing 100 kg) amounted by about 86 and 100 pounds for the two categories (11 - 20),and less than ten bag respectively, and by comparing the average operating realism cost through the questionnaire by the average costs which set by the ministry shows that the owners of bakeries in the first and second categories are investigating a loss by about 6 pounds, and 20 pounds respectively , then the owners of bakeries in these two categories will not oblige to the contract conditions between the ministry and the owners of bakeries , which means that the current situation and goal The phenomenon of leakage and decreasing quality of flour bread will not change , and then must take other polices to solve this problem.